## موضوع تعبير عن التسامح قصير

باعتبار أنّ الإنسان يعيش في مجتمع تتشابك فيه العلاقات الاجتماعية، فإنّ ذلك يفرض عليه التحلّي بالكثير من الأخلاق الحسنة والتّمسك بها، والتي بدورها تمكّنه من التعامل مع الآخرين بالشكل الصحيح، وبالمقابل تنعكس بالإيجاب على المجتمع، وتساهم في رقيّه وتطوّره، ويعتبر التسامح أحد أهم هذه الصفات التي يجب أن يتحلّى بها الفرد قدر الإمكان، وعبر التالي سنتناول موضوع تعبير عن التسامح قصير:

### المقدمة

إنّ التسامح في اللغة يعني التساهل، أمّا اصطلاحًا فيعني العفو والصفح عن الآخرين عند المقدرة، وعدم رد الإساءة بمثلها، فالتسامح هو خلق إسلامي عظيم، حثّ عليه الشرع ورغّب المكلّفين بالتّحلي به، كما جعله منهجًا لتعامل المسلم مع أخيه وتعاضده معه، فضلًا عن كونه خلقًا تحلّى به جميع الأنبياء والرسل، وقد ورد ذلك في الكثير من المواضع والنصوص الإسلامية، والتي أكّدت على أهمية التسامح وفوائده العديدة على الفرد والمجتمع.

### العرض

يُعد خُلق التسامح أمر في غاية الأهمية للشعور بالسلام الداخلي، وطمأنينة النّفس وسكونها، كما أنّه يعطي الأفراد هاجس قوي للشعور بالحب والخير الكثير، وقد أكّد على أهميّته العديد من الدراسات التي أوضحت صلته الوثيقة بالسعادة النفسية، لأنّ الإنسان المتسامح لا يحقد ولا يكره، ولا يراود لذهنه أي تفكير في الانتقام ورد الإساءة بمثلها، وذلك حتمًا سيولد لديه حالة من السرور والراحة، والذي ينعكس على المجتمع في بناء علاقات اجتماعية قوية ومتماسكة لا تهزّها المواقف، ولا تغيّرها الكلمات.

وفي هذا الصدد نجد أنّ التجارب والدراسات أكدت على وجود علاقة طردية بين الالتزام الأخلاقي والصحة النفسية، والتي قد نلاحظها كثيرًا لدى الأشخاص القادرين على العفو والمسامحة، والتي بدورها تزيد من نسبة المودة والتعايش والتوافق بين أفراد المجتمع الواحد، بغض النظر عن ثقافاتهم ودياناتهم وعرقهم واتباعهم السياسي، لذا أعتبر التسامح من أهم الأمور التي توطّد العلاقات وترسّخ الثقة بين الناس.

فالمجتمع المتسامح أكثر تماسكًا وقوة من غيره من المجتمعات، وهو أقرب إلى التفاؤل والأمل في الحياة، وكذلك الوصول إلى أسمى مراتب النهضة والرقي، فضلًا عن كون التسامح يساهم بشكل كبير في تجديد العلاقات بين الناس وتعزيزها، ومنح النفس الشعور بالرضا والأمل بوجود مستقبل مزهر مليء بالحب والسرور.

### الخاتمة

وفي الختام يمكن القول بأنّ للتسامح آثر كبير على النفس البشرية والمجتمع أيضًا في مختلف جوانب الحياة، فهي تعمل على تعزيز الصفات الإيجابية لدى الفرد، وتنمّي داخله القدرة على التّحمل والبقاء والتقبّل، والتي تنعكس على المجتمع وتؤثر على نهضته وسلامته، فتزيد من رفاهية المجتمع وتحقق الوحدة والتضامن بين أفراده.